

أ.د. علي الشبل | شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي

(95)

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان نبينا محمدًا عبده ورسوله وخليله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسليماً كثيراً اما بعد - 00:00:08

هذا المجلس التاسع والخمسون كذا نعم في مذاكري شرح اصول اعتقاد اهل السنة والجماعة الحافظ يا ابي القاسم هبة الله الا للكائي نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - 00:00:35

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمشاهدين وجميع المسلمين. قال المؤلف رحمه الله تعالى سياق ما ذكر من كتاب الله وما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحابة والتبعين والتابعين من بعدهم والعلماء - 00:01:01

الخالفين لهم في وجوب الاستثناء في اليمان. هذه مسألة جليلة من المسائل المتعلقة باليمان وهي مسألة الاستثناء في اليمان ومعناها قول القائل انا مؤمن ان شاء الله ان شاء الله يسمونها استثناء - 00:01:21

الاستثناء في اليمان الناس فيه على طرفين ووسط فمنهم من يحرم الاستثناء يقول لا يجوز ان يستثنى احد في اليمان بن الاستثناء في اليمان شك وقابلتهم طائفة اخرى بان اوجبوا الاستثناء في اليمان. اوجبوا - 00:01:47

قالوا يجب الاستثناء في اليمان وهو وهذان الطرفان المانعون والموجبون هم هم الاشاعرة والمعتزلة توسط اهل السنة والجماعة تفصلوا وقالوا الاستثناء في اليمان يكون واجباً ويكون مستحبًا ويكون حراماً يكون الاستثناء في اليمان واجب - 00:02:15

اذا كان لا يقطع لنفسه بكمال اليمان. فيجب عليه ان يقول انا مؤمن ان شاء الله لئلا يقطع نفسه بكمال اليمان وتمامه ويكون محظيا اذا كان الاستثناء في اليمان على جهة الشك - 00:02:54

عدم اليقين باليمان يقول انا مؤمن ان شاء الله يعني ما ادرى انا مؤمن او غير مؤمن ويكون مستحبًا اذا قال انا مؤمن من الذين مدحهم الله ان شاء الله انا منهم - 00:03:15

انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تلقيت عليهم اياته زادتهم ايماناً. قال انا ان شاء الله من هؤلاء الاستثناء ها هنا مستحب وكذلك اذا اراد انه لا يعلم العلم بالعاقبة - 00:03:34

ما يختتم له يقول انا مؤمن ان شاء الله لعدم علمه بالعاقبة وهذا الصحيح انه واجب واجب لانه لا يعلم ماذا يختتم له ويكون مستحبًا ايضاً الحالة الخامسة ان يقول انا مؤمن ان شاء الله من الدين وعدهم الله المراتب العلى من الجنة - 00:03:52

ويكون مستحبًا اذا اراد الا يذكر نفسه الا يذكر نفسه واذا سئل عن آآ مؤمن انت في مقابل الكافر هنا لا يجوز ان يستثنى يقول انا مؤمن هذا في باب الوجوب. انا مؤمن - 00:04:22

ليخرج عن كونه قسيم اليمان وهو الكافر هذا محصل هذه المسألة وعندنا ثلاث مسائل دار عليها رحى اليمان في خلاف اهل السنة مع اهل البعد الاصل الاول ان اليمان يزيد وينقص - 00:04:46

هذا الاصول الثلاثة فارقة لمذهب اهل السنة عن مخالفاتهم من اهل البعد سواء من الوعيدية الخوارج والمعتزلة او من المرجئة باصنافهم الاصل الثاني الاستثناء في اليمان الاصل الثالث بتعظ اليمان - 00:05:08

ان اليمان يتبع ويتجزأ وهذا يقول ايمان دون ايمان وكفر دون كفر تم الكفر دركات فاليمان درجات طالب العلم اذا فهم هذه

الاصول الثلاثة وعرف فيها مذهب اهل الحق اهل السنة - 00:05:32

تميز له عندئذ مذاهب اهل الرداء نعم احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى فاما الكتاب فقوله تعالى المسجد الحرام ان شاء الله امنين ملائين رؤوسكم. وقال تعالى ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله. وقال تعالى فلا - 00:05:51

تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى. والمؤمنون يكونون في الجنة. وقال رسول الله صلى الله عليه حين دخل المقبرة وانا ان شاء الله بكم لاحقون. وروي عنه من تمام ايام المرء - 00:06:22

في كل كلام. نعم هذه الدالة فيها مسألة الاستثناء على امر متحقق لا تدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين دخولهم متحقق وعلقه الله بالمشيئة وكذلك في في دعاء المغيرة السلام عليكم دار قوم مؤمنين وانا ان شاء الله بكم لاحقون - 00:06:42

يلاحقون بالموت فهذا الامر متحقق يعلق بالمشيئة لانه لا يقع شيئا الا شيء الا بامر الله ومنه الايمان وهو متحقق في القلب يعلق بالمشيئة في المقامات التي مرت ما بين الوجوب وبين الاستحباب - 00:07:12

نعم احسن الله اليكم وروي عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انه قال من قال انا مؤمن حقا فهو كافر حقا. وعن علي بن مسعود الله عنهم الاستثناء وعن عائشة رضي الله عنها مثله. وعن ابن ابي مليكة قال ادركت كذا وكذا من اصحاب رسول الله - 00:07:33

صلى الله عليه وسلم ما مات منهم رجل الا وهو يخشى النفاق على نفسه. ولهذا يقول انا مؤمن ان شاء الله لئلا يذكرني في نفسه ولان لا يدعني الكمال وثالثا لان لا يدعني انه اتي بجميع خصال الايمان - 00:07:56

نعم احسن الله اليكم. ومن التابعين طاووس والحسن ومحمد بن سيرين وابراهيم النخاعي وابو البختري سعيد بن فيروز المشرقي والاعمش ومنصور واسماعيل ابن ابي خالد وعطاء ابن السائب وحمزة الزيارات المقرئ وعمارة ابن القعقاع ومغيرة ابن مقسم -

00:08:15

يزيد ابن ابي زياد الوليث ابن ابي سليم والعلاء ابن المسيب. ومحل ابن خليفة العلاء ابن المسيب عندك ها؟ العلاء ابن المسيب. هذى زيادة نعم ومن الفقهاء عبدالله بن شبرمة ومعمرا وسفيان الثوري وسفيان ابن عيون الفقهاء من هم - 00:08:37

هم كبار اتباع التابعين اي نعم اصطلاح خاص يسمون الفقهاء حتى من قبلهم فقهاء نعم الله اليكم عبد الله بن شبرمة ومعمرا وسفيان الثوري وسفيان بن عبيدة وجرير بن عبد الحميد وعبد الله بن المبارك ويعيني بن سعيد القط - 00:08:58

وقال ما ادركت احدا من اصحابنا وما بلغني الا على الاستثناء. وعن احمد وابي عبيد وابي ثور الاستثناء في الايمان. بل نقل الاجماع عن السلف انهم يستثنون لا يعرف احد منهم الا وهو يستثنى - 00:09:21

وهذا محظوظ على عدم علمهم بالعقوبة وعدم تزكيتهم انفسهم وعدم ادعائهم انهم اتوا بكمال الايمان وجميع خصاله حتى قال عمر من قال انا مؤمن حقا فهو كافر حقا الدعامة ليس له - 00:09:41

احسن الله اليكم. قال اخبرنا جعفر بن عبدالله بن يعقوب قال اخبرنا محمد بن هارون الروياني قال اخبرنا محمد بشار قال اخبرنا ابو احمد قال اخبرنا سفيان حاء قال وابن احمد بن عبيد قال اخبرنا علي ابن عبد الله قال اخبرنا احمد بن سنان قال اخبرنا ابو -

00:10:02

واحمد الزبيري قال اخبرنا سفيان عن علقة ابن مرقد عن سليمان ابن بريدة عن ابيه رضي الله عنه حاء قال وابن احمد قال اخبرنا محمد بن هارون قال اخبرنا محمد بشار قال اخبرنا حرامي ابن عمارة قال اخبرنا شعبة حاء - 00:10:23

قال وابن احمد بن عبيد بن عبد الرحمن قال اخبرنا احمد عبد الرحمن بن ابي حاتم قال اخبرنا عمر ابن شبه قال اخبرنا حرامي ابن عمارة قال اخبرنا شعبة عن القمة ابن مرقد عن سليمان ابن بريدة عن ابيه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اتى -

00:10:43

المقابر وفي حديث سفيان كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرجنا الى المقابر يقول السلام على اهل الديار من المؤمنين والمسلمين زاد ابن سنان في حديث جرير ان انت لنا سلف ثم اتفقوا وانا ان شاء - 00:11:03

الله بكم لاحقون. نسأل الله لنا ولكم العافية. وفي حديث ابن بشار اسأل الله اخرجه مسلم من حديث سفيان نعم اخبرنا علي ابن

محمد ابن احمد ابن يعقوب قال اخبرنا عبد الرحمن ابن ابي حاتم قال قرأ علي يونس ابن عبدالاعلى قال اخبرنا ابن وهب -

00:11:23

من ان مالكا حدثه جاء قال وابن ابي حاتم قال اخبرنا عبد الرحمن ابن ابي حاتم قال اخبرنا الحسن بن عرفة قال اسماعيل ابن عليه عن روح ابن القاسم عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم

00:11:45 -

الى المقبرة فسلم على اهلها فقال سلام عليكم دار قوم مؤمنين وانا ان شاء الله بكم لاحقون افضل حديث ابن عليه اخرجه مسلم من حديث مالك نعم. اخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن جعفر البزار قال اخبرنا سعيد بن محمد الحناط قال اخبرنا اسحاق بن ابي اسرائيل قال -

00:12:05

اخبرنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن شريك ابن عبد الله ابن ابي نمر عن عطاء ابن يسار عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخرج الى البقيع فيقول السلام عليكم دار قوم مؤمنين وانا واياكم غداً مؤجلون وانا ان شاء الله بكم لاحقون في الله بكم لاحقون. اللهم اغفر لاهل بقىع الغرقد. وشاهد ذلك في حديث الصحيح مسلم قوله وانا ان شاء الله بكم لاحقون في بعضها للاحقون والموت حاصل ومحقق فما الايمان -

حافل ومحقق ان شاء الله وهذا فيهم سبعة اي عدم علمه بالعقبة او متى يكون موته كما انه امر مستقبلي وقوله كان النبي صلى الله عليه وسلم لانه كان يختلف الى اهل البقيع يدعوه لهم يسلم عليهم -

00:13:11

وربما انتبه من نوم ليه فخرج اليهم كما لما فقدته عائشة رضي الله عنها وظننت انه ذهب الى احدى نسائه تبعته حتى اتى البقيع لان النبي عليه الصلاة والسلام يعلم ما لا نعلم -

00:13:32

ويطلع على شيء لا نطلع عليه يتعاهدهم بالسلام والدعاء ومن كان في المدينة قالوا يستحب ان يأتي اربع مواضع البقيع يسلم على اهلها وشهداء احد ويدعو لهم ويسلم عليهم ومسجد قباء فيصل في ركعتين -

00:13:58

ويحافظ على الصلاة في مسجده عليه الصلاة والسلام لا انه يشد رحله الى مسجد قباء او للبقيع او لمقابر شهداء احد فان سافر لاجل هذا فسفره محرم اما ان سافر لزيارة مسجد النبي عليه الصلاة والسلام -

00:14:24

فدخلت هذه تبعا لاستقلالها ولهذا قالوا يثبت طبعا ما لا يثبت استقلاله وهذا منه فانه يزور البقيع لمن كان في المدينة وهي مشروعة اما من قصد من بلده ان يسافر للبقيع -

00:14:48

هذا سفر محرم لانه من شد الرحال الى غير المساجد الثلاثة شد الرحال الى تعظيم المقابر بشد الرحلة اليها والسفر اليها وفي الصحيحين يقول صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد -

00:15:10

المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الاقصى في قوله عليه الصلاة والسلام في الروايات السلام عليكم السلام دعاء لهم بالسلامة دار قوم مؤمنين في رواية اهل الديار من المؤمنين والمسلمين تفريق بينهما لان منهم من لم يبلغ الايمان -

00:15:32

مسلم اللهم اغفر لاهل البقيع الغرقد من دعائه. شاهده وانا ان شاء الله بكم لاحقون هم لاحقون في البقيع لاحقون في الدار الاخرة البرزخ والبرزخ اول مراحل الاخرة الله المستعان نعم -

00:15:54

الله اليكم قوله وانا واياكم غداً مؤجلون. نعم ان واياكم غداً مؤجلون يعني في الاثابة في الحساب فان الحساب لا يكون في البرزخ والاثابة لا تكون في البرزخ وانما بعد العرض على الله سبحانه وتعالى -

00:16:17

مؤجلون اي في وثوابنا ونواننا الله المستعان وهذا من السنن النبي الفعلية في زيارة القبور فهي نافعة له ونافعة لهم نافعة للزائر من حيث الاعتبار والعظمة لانها تذكر الاخرة ونافعة له ايضا لانه يقيض له ملك. امين ولك بمثل اذا دعا له -

00:16:42

ونافعة للميت من حيث استدرار العمل لهم بدعاهم الاحياء لهم ونافعة ايضا من وجہ ثانی انه يأنس الميت بمن يزوره لا سيما اذا كان يعرفه في الحديث ما من مسلم -

00:17:20

يزور قبر اخ له يعرفه الا رد الله عليه روحه الحديث قواه شيخ الاسلام وغير واحد من اهل العلم قد آثار بعض الاخوة مسألة انه لا

يخص قبرا معينا - 00:17:41

يكفي بالسلام عليهم جميعا ويكتفى ويذاع انه لم يثبت في تعيين قبر معين دليل او انه او ان الميت يعرف من يزوره اخذ على
تطعيف هذا الحديث وهذا قصور وغير سديد - 00:18:05

ففي الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم لما دفن عثمان بن مظعون وهو اول مهاجري يموت في المدينة ويدفن في البقيع دفنه
عليه الصلاة والسلام ووضع عند رأسه حجرا اي بعد الدفن - 00:18:26

اذا لم يا رسول الله؟ قال اعرفه لازوره اذا فيه زيارة القبر ايش؟ المعين وادفن اليه اهلي وفيه جواز ان يكون المدافن لاهل الجهة فيه
يدفن اليه اهله اي من مات من اهله - 00:18:44

وقد سلف ثلاثة من بناته في المدينة قبله من اولاده عليه الصلاة والسلام وانظر يا رعاك الله اذا زارك وقدم عليك من تحب مؤانسته
كيف يكون السرور في قلبك ربما - 00:19:07

فرحت فرحا لا تسعه الاعظم فرح لك في الدنيا اذا زارك من يحب واكرمك بمجيئه اليك وانسه بك هذا في حال الدنيا كيف في حال
انقطاع العلائق كلها يزورك من يحبك يدعوك - 00:19:35

اي انس يكون في القبر عندئذ؟ وهذي هذا يستحضر الزائرون للقبور هذه المعاني يستحضرونها باعتبارهم وفي دعائهم للاموات وفي
انس الميت بهم انقطعت علائقه في حال برزخ الله اعلم بكيفياتها - 00:19:56

فاما جاءه الذي سلم عليه ودعا له يصاحب هذا انواع من البدع منها الاخبار. ابشرك فلان تزوج وفلان ريح والنكتة الفلانية جابت كذا
هذا كله لم تأتي به الادلة اذا جاءت الادلة - 00:20:21

السلام والدعاء فلما كانت المقابر شأنها شأن جيشان العواطف يضعف مع جيشان العواطف ماذا؟ العقل والادراك صارت هذه المضان
والمحال من اكثربالمظان بدعها ومخالفات استجرى بعدها الخرافات وانظروا في احوال المسلمين فاكثربدعهم وخرافاتهم متعلقة
بماذا - 00:20:40

بالقبور والاموات ومنها اعظم البدع وهو الشرك بالله عز وجل في سؤال المقربين واعتقادي انهم ينفعون ويضررون ويجبون
يحققن للسائل طلبه الله العفو والعافية يا غربة الدين عندئذ نعم تخصيص يوم لزيارة المقابر سواء في週末 او في السنة من
البدع - 00:21:14

لان الزيارة عبادة والحالة هذه تخصيص يوم لها بدعة المشهور تخصيص يوم الجمعة قبل طلوع الشمس وهذا مشهور عند متاخر
الحنابلة وغيرهم يرون فيها حدثا باطللا ان ارواح الاموات ترد اليهم يوم الجمعة قبل طلوع الشمس - 00:21:45

ومنهم من يستحسن لانه يوم شريف كذلك يوم العيد تتعج المقابر بالزائرين وانا اذكر مقبرة البقيع في المدينة يوم العيد تغص بالناس
يعتقدون انها لها ميزة في زيارتهم. هذا ما له اصل - 00:22:12

نبينا صلى الله عليه وسلم يخرج للمقابر ليلا ونهارا ما يخصص لها يوم وهذا شيء وجد سببه على عهده عليه الصلاة والسلام بينما
خروجه الى يخصص له يوم ايش؟ السبت - 00:22:34

اذا خصص السبت لقبا ولم يخصص لمقابر اهال البقيع ولا مقابر شهداء احد يوما وفي اخر حياته خرج عليه الصلاة والسلام الى مقابر
شهداء احد فيها بعض ستين من الشهداء - 00:22:50

فكبر عليهم تسع تكبيرات اشكل هذا ولا اشكال فيه في الحقيقة ما جاء في الروايات انه كبر على الجنائز خمسا جاء هذا في صحيح
مسلم وجاء في غيره انه كبر عليها ستا في الصلاة على الجنائز - 00:23:13

نقول نعم وقعت ثم استقرت الشريعة على اربع تكبيرات هذا احسن ما رأيت من كلام اهل العلم ما يتعلق بزيادة التكبيرات على
الجنائز وهذا الذي كان يرجحه شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله ان الشريعة استقرت - 00:23:38

والسنة استقرت وثبتت على كم على اربع تكبيرات واما شهداء احد فليس لهم صلاة لأن الشهيد لا صلاة له طيب كبر النبي عليه
تسعا من احسن ما وجدت ان هذا كالتدبیع لهم - 00:23:58

لأنه يتحقق بالرفيق الأعلى فكبر عليهم تسعوا عليه الصلاة والسلام وليس هذه صلاة بل هذه شفاعة ودعاء منه صلى الله عليه وسلم
نعم لا الأدلة في المقربين جاءت وما انت بسمع من في القبور - 00:24:18

انك لا تسمع الصم الدعاء فلن يأتي ان المقربين يسمعون ما جاءت الشريعة بانهم يسمعونه كاهل القلب قليب بدر خاطبهم النبي
ثم قال عمر وغيره يا رسول الله تخاطب اقواما قد جيفوا - 00:24:59

قال والله ما انت باسمع لما اقول منهم لانهم لا يجيبون كما جاءت الشريعة به نقول به مثل السمع قال عن مشيعين مثل معرفة
المقبول من يزوره من اخوانه في الدنيا - 00:25:20

ويأنس بهذه الزيارة ولها يمكن تلاحظون بعض الكبار والشيوخ يريد ان يقرب ابوه او امه او اخوه او اخته عنده ليه ليتعاهده بالزيارة
ويؤانسه توسيع الناس يا فلان فلان تزوج فجاه عيال فلان يخبره بالاحوال هذا - 00:25:41

من توسيعهم الذي لم يأتي به الدليل والدليل على خلافه اي نعم لان اذا قلنا انهم يسمعون مشكلة اعظم وهو دعاء من يدعوه وسؤال
من يسألهم واستفانة من يستغث به؟ لانهم يسمعون - 00:26:09

نعم احسن الله اليكم قال اخرجه مسلم من حديث شريك اخبرنا احمد ابن عمر بن محمد قال اخبرنا الحسين ابن اسماعيل قال
ابننا محمد بن اسحاق الصاغاني قال اخبرنا ابو احمد الزبيدي قال اخبرنا - 00:26:29

كثير ابن زيد عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي البقيع فقال سلام عليكم وانا بكم لاحقون ان شاء الله اسأل
الله الا يحرمنا اجركم ولا يفتتنا بعدكم - 00:26:45

تنوعت الادعية واصحها ما ثبت في صحيح مسلم السلام عليكم دار قوم مؤمنين هذا للجميع وانا ان شاء الله بكم لاحقون او للاحقون
اللهم اغفر لهم وارحمهم في رواية يغفر الله لنا ولكم - 00:27:02

نعم احسن الله اليكم اخبرنا محمد بن عبدالله الجعفي قال اخبرنا عبد الله بن علي القطبي قال اخبرنا محمد بن حسين الحنيني قال
ابننا معا بن اسد قال اخبرنا هيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاحقون ان شاء الله اسأل
وهيبي - 00:27:27

عن ايوب عن محمد من ايوب ومن محمد انت يا اخي اه يا زول من ايوب ومن محمد ها اليومنبي شخص اخوانا اهل السودان
بالاسئلة ها نعم ايوب هو ابن ابي كريم السختياني ومحمد شيخه من هو - 00:27:51

خاص التعلم هو محمد ابن سيرين نعم وهذا اللفظ في الصحيحين نعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان له ستون امرأة
فقال لاطوفن الليلة على نسائي فتحمل كل امرأة - 00:28:18

ولتلدن فارسا يقاتل في سبيل الله. قال فطاف على نسائه فما ولدت منها الا امرأة ولدت شق انسان. فقال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لو كان سليمان استثنى لحملت كل امرأة منه فولدت فارسا يقاتل في سبيل الله - 00:28:40

اخوجه البخاري عن معلى. ومسلم عن ابي الربيع وابي كامل عن حماد بن زيد كذلك. نعم لو استثنى قال ان شاء الله على امر
مستقبلي وفي هذا قوله جل وعلا ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله - 00:29:00

المستقبلات تعلق بالمشيئة وهذا وجه الاستثناء في الایمان لانه استثناء على امر مستقبلي على الماضي الا يذكر نفسه طيب الرواية
جاءت انه طاف على ستين وفي رواية تسعين شو نوجه الروايات فيها - 00:29:22

نعم نوجهها على ان كل العديدين المراد منهم التكفير اي مر على كثير من نسائه من زوجات ومن سريات وطاف عليهم جميعا ولم تأتي
الا واحدة منها بنصف انسان وهذا من تأديب الله له لانه لم يقل ان شاء الله - 00:29:49

لو قال ان شاء الله لتحقق هذا تأتي بكل واحد رجل في سبيل الله نعم ان شاء الله فيما مضى لها احوال تأتي في الایمان الامر الماضي
لا يستثنى فيه - 00:30:14

وتأتي في عدم النزكية في الایمان انا مؤمن ان شاء الله ما يذكر نفسه انه اتي بكمال ايمانه وجميع خصاله وفي الخبر لا يأتي في
خبر ماضي بقوله ان شاء الله - 00:30:38

شاء الله ان اه دخشت للبرك - 00:30:56

شاء الله ان اه رخصت للتيك - 00:30:56

الله اليكم قال اخبرنا احمد بن محمد بن يوسف قال اخبرنا اسماعيل بن محمد قال اخبرنا عبد الكريم بن الهيثم قال اخبرنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب قال اخبرنا لان عبدالرحمن الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يحدث انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم - 00:31:18

قال سليمان لاطوون الليلة على تسعين امرأة كلهن تأتي بفارس يجاهد في سبيل الله. فقال له صاحبه قل ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فطاف عليهم جميعا فلم تحمله منهن الا امرأة واحدة جاءت بشقة - 00:31:43

شاء الله فطاف عليهن جميعاً فلم تحمله منهن إلا امرأة واحدة جاءت يشق - 00:31:43

لرجل والذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون. اخرجه البخاري عن أبي اليمان وهذا التأنيب والتأديب له فان انباء الله كعباد الله واولياءه يحتاجون الى - 00:32:03

والتأديب له فإن أنبياء الله كعباد الله وأولياءه يحتاجون إلى - 00:32:03

ان ينبهوا وان يؤدبوا ويقع منهم ما يقع من الغلط لكن القاعدة ان الانبياء عليهم الصلاة والسلام معصومون في ثلاثة معصومون فيما يبلغون عن الله فهل على الرسل الا البلاغ المبين - 00:32:24

يبلغون عن الله فهل على الرسل الا البلاغ المبين - 00:32:24

وأعضوهن من كبار الذنوب فلا تقع منهم ومعصومون عن صغائر الذنوب فلا يقر عليها ولهذا امتن الله على تبينا بقوله
الله نشرح لك صدرك ووظعنا عنك وزرك لو لم يكن عليه وزر كيف تكون المنة عندئذ بان يطعها الله عنه - 00:32:43

الصلوة والسلام - 00:33:11

الصلوة والسلام - 00:33:11

اذا جاءه ابن ام عبد مرحبا بالذى انبني فيه ربى موسى عليه السلام وكز الفرعون وهذه صغيرة ذنب استغفر الله منها احسن الله اليكم اخربنا احمد بن عبید قال اخبرنا على بن عبد الله بن مبشر قال اخبرنا محمد بن المثنى قال اخبرنا المرحوم ابن عبد العزيز

العطاء - 33:31:00

عن اسحاق بن ابراهيم قال قال ابو موسى وهو من ولد اسطناس عن سعد ابن اسحاق ابن كعب ابن عجرة عن أبيه عن جده رضي الله عنه ان النبي ص الله عليه وسلم قال لاصحابه ما تقولون ف حا قتا ف سيا الله قالوا الحنة قا 00:33:58

عنه ان النبي، صلـ الله عليه وسلم قال، لا صاحبه ما تقولون في دحـا، قـتـا، فـ، سـبـا، اللـهـ؟ قالوا الحـنـةـ قالـ - 00:33:58

جنة ان شاء الله قال ما تقولون في رجل مات في سبيل الله قالوا الله ورسوله اعلم. قال الجنة ان شاء الله قال فما تقولون في رجل مات فقام وحال نزع عدا . فقالوا لا نعلم الا الخبر . قالوا الله ورسوله اعلم - 00:34:18

مات فقام رجلان ذوى عدل فقالا لا نعلم الا خيرا. قالوا الله ورسوله اعلم - 00:34:18

قال الجنة ان شاء الله. قال فما تقولون في رجل مات فقام رجلان فقالا لا نعلم الا شراء. فقالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد منذب والله غفران حمه. اللهم اغفر لنا ما حمنا - 00:34:38

عبد مذنب والله غفور حيم اللهم اغفر لنا وارحمنا - 38:34:00

بـ: احمد بن محمد بن ادريس، قال، اخبرنا محمد بن يعقوب قال، اخبرنا الدبيع بن سليمان، قال، اخبرنا الشافعي، - 00:34:57

قال اخينا مالك عن عبد الله ابن عبد الرحمن بن معاذ عن عائشة رضي الله عنها ان رجلا قال يا رسول الله واه تسمع ان اصيح حنوان ايد الصاح فقا رسول الله ص دعها الله عايه وسلم وان اصيح حنوان ايد 18:35:00

الله وهو تسمع ان اصح حنا وان اريد الصيام فقا رسول الله صلى الله عليه وسلم وان اصح حنا وان اريد -18:35:00

الصيام فاغتسل ثم اصبح من ذلك اليوم صائما. فقال الرجل انك لست مثلنا قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فغضب رسول الله ص. والله عليه وسلم فقاما. والله إن للرحمه إن اكتمن اخشاكم الله واعلمكم - 00:35:38

الله صل . الله عليه وسلم فقا . والله ان لا رحى ان اكون اخشاكم لله واعلمكم - 00:35:38

ما اتقى اخرجه مسلم من حديث اسماعيل ابن جعفر. هذا حديث جليل شاهده لي الباب والله اني لارجو ان اكون اخشاكم لله واعلمكم بما اتقى ان لا رحه حكمها حكم الاستثناء - 00:35:58

00:35:58 - بما اتفق ان لا رحى حكمها حكم الاستثناء

نعم ليس فيها القطع وإنما فيها الترجي نعم لأن من معاني الاستثناء الترجي والتفاؤل. أي نعم. احسن الله اليكم. اخبرنا عيسى ابن علي . قال . اخبرنا عبد الله بن محمد البغاء - 17:00:36

عليه السلام . قال أخينا عبد الله بن محمد البغدادي - 17:36:00

قال، اخبرنا احمد بن ابراهيم العبد، قال، اخبرنا ابو داود قال، اخبرنا شععة جاء، قال، واخبرنا احمد بن عمر قال، اخبرنا عمر ابن احمد

ابن علي القطان قال اخبرنا محمد بن الوليد قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرنا شعبة عن محمد ابن زياد انه قال سمعت ابا هريرة

- 00:36:34

رضي الله عنه يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي دعوة دعا بها في امته فاستجيب له واني اريد ان شاء الله ان ادخل دعوتي شفاعة لامتي يوم القيمة. واللفظ لحديث محمد بن جعفر اخرجه مسلم - 00:36:54

وادخاره دعوته امر متحقق علقها عليه الصلاة والسلام بالمشيئة نعم احسن الله اليكم. اخبرنا علي بن محمد بن احمد بن يعقوب قال اخبرنا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال اخبرنا الحسن بن عرفة. قال اخبرنا جرير - 00:37:15

ابن عبد الحميد عن عبدالملك ابن عمير عن جابر ابن سمرة رضي الله عنه انه قال خطب عمر رضي الله عنه الناس بالجائية فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في مثل مقامي هذا فقال ومن كان منكم تسره حسنته وتسوءه سيئته فهو - 00:37:33

وش الشاهد منها يا احمد لو سرت وين رحت وش الشاهد منها يا محمد شعبان عجل إبراهيم بيجاوب قطع عليه الطريد الشاهد منها يا عبد الرحمن طيب ساعته سيئته ها يا ابراهيم - 00:37:53

مكة ان شاء الله ما في تقديرها الشیخ بربک في ترك الاستثناء. ترك الاستثناء في الایمان. في الاخبار عن الایمان لم يستثنی اذا ليس الاستثناء واجب كما تقوله الشکاكة - 00:38:37

ليس الاستثناء واجب المؤمن من سرته حسنته يستر بها لكن ان زاد السرور الى اغترار خرج الى الطغيان اما الحسنة والسيئة عنده واحد هذا ما هو بمؤمن وتسوءه سيئته يندم عليها - 00:39:00

يحزن وقوعها منه هذا المؤمن نعم لا ان الاستثناء عند السلف كما فعلنا لكم يقع ويقع عدم الاستثناء للتنوع يا اخوانی اي نعم الله اليكم قال واحبنا عبد الله بن مسلم قال اخبرنا الحسين بن اسماعيل قال اخبرنا ابو هشام قال اخبرنا ابو بكر بن عياش عن عاصم عن زر بن حبيش انه قال - 00:39:25

قال خطب عمر رضي الله عنه بالشام فقال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من سرته حسنته وساعته سيئته فهو مؤمن والشام اسم لبيت المقدس وما حوله - 00:40:00

لا يختزلكم الان التقسيمات الجغرافية الحديثة والحدود السياسية المحدثة هي جديدة الشام اسم لفلسطين ودماء سوريا وتخوم الاردن ولبنان الى اطراف العراق وتركيا الشام ومنهم من يجعل فيها ايش؟ بيت سينا - 00:40:18

من الشام لكن هي من اكناف بيت المقدس يعني مما حوله عمر رضي الله عنه لم يذهب الا الى بيت المقدس الجاوية. نعم بيت المقدس؟ لا بين بيت المقدس وبين سوريا - 00:40:49

دمشق لانه رجع من بيت المقدس على ثم رجع للمدينة والجاري لان فيها المؤمنين مجاهدون مع ابي عبيدة وقائد الجيوش في بلاد الشام نعم احسن الله اليكم قال اخبرنا جعفر بن عبدالله قال اخبرنا محمد بن هارون قال اخبرنا ابو الربيع قال اخبرنا ابو عوانة حاء. قال واحبنا كوهي بن الحسن قال - 00:41:10

محمد بن هارون الحظرمي قال اخبرنا ابو الربيع قال اخبرنا ابو عوانة عن مغيرة حاء واحبنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال اخبرنا الحسين ابن اسماعيل قال اخبرنا يوسف بن موسى قال اخبرنا جرير عن مغيرة عن الشعبي عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما حاء واحبنا عبد الله - 00:41:39

ابن محمد ابن علي المقرئ قال اخبرنا الحسين ابن اسماعيل قال اخبرنا يوسف ابن موسى قال اخبرنا ابو اسامه ويعلى ابن عبيد واللفظ لابي اسامه قال اخبرنا اسماعيل بن ابي خالد قال اخبرنا عامر قال جاء رجل الى عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما فقال له اخبرني ما - 00:41:59

حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال عبد الله رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المسلم من سلم مسلمون من لسانه ويده والهاجر من هجر ما نهى الله عنه. وهنا المسلم اي الكامل في اسلامه - 00:42:19

والهاجر الى الكامل في هجرته الاسلام اصل وهو التوحيد. والاسلام الكمال الاتيان بالحصول خصال الاسلام ومنها ان يسلم منك من

شرك ومن يدك ومن لسانك المسلمين والهجرة اصلها انتقال من بعد الشرك الى بعد الاسلام - 00:42:39

وكمالها ان يهجر ما نهى الله عنه هذا كمال الهجرة ان يهجر ما نهى الله عنه ولا يقال في هذا انه يأتي بالاستثناء اي نعم كأنه قال
ال المسلم الكامل والمهاجر الكامل - 00:43:02

نعم. احسن الله اليكم هذا لفظ اسماعيل اخرجه البخاري ولفظ مغيرة والمهاجر من هجر السوء نعم اخبرنا عبيد بن عبد الله بن احمد
قال اخبرنا الحسين بن اسماعيل قال اخبرنا يوسف بن موسى قال اخبرنا ابو النظر وابو الوليد واللفظ لابي النظر - 00:43:21

قال اخبرنا عكرمة بن عمارة قال حدثني سماك ابو زمبل قال حدثني عبد الله ابن عباس رضي الله عنهم قال حدثني عمر ابن الخطاب
رضي الله عنه قال لما كان يوم خيبر قتل نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا فلان شهيد وفلان شهيد - 00:43:40

حتى مروا على رجل فقالوا فلان شهيد. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلًا أني رأيته في النار في بردة غلة لها أو عباءة. ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن الخطاب اذهب فنادي في الناس انه لا يدخل الجنة الا المؤمنون - 00:44:00

اخرجه مسلم وفيه عدم القطع بأنه مؤمن ليذكر نفسه لانه لم يقطع بهؤلاء بانهم شهداء لان من القطع بانهم شهداء القطع لهم بالجنة
نعم هذا في دلائل ان ربط الاستثناء في الملبنة - 00:44:20

عند عدم التزكية وعدم العلم بالعافية بما يختم له به اما جنس المؤمنين في الجنة. كما ان جنس الكافرين ايه اي نعم الله اليكم
اخبرنا عيسى ابن علي قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا علي ابن الجعد قال اخبرنا ابو الاشهب عن الحسن انه قال قال نبي الله صلى
الله عليه وسلم - 00:44:42

من قال انا في الجنة فهو في النار الله المستعان يعني منقطع لنفسه انه في الجنة فهو في النار لانه تجرأ واغتر اي نعم الله اليكم
قول عمر رضي الله عنه اخبرنا محمد بن احمد البصیر قال اخبرنا عثمان بن احمد قال اخبرنا حنبل قال حدثني ابو عبد الله يعني -
00:45:07

احمد ابن حنبل قال اخبرنا معتمر عن ابيه ان نعيم ابن ابي هند انه قال عمر ابن قال عمر رضي الله عنه من قال انا مؤمن وهو
كافر ومن قال هو عالم فهو جاھل. ومن قال هو في الجنة فهو في النار. يعني من ذکی نفسه فهو بضدها - 00:45:33

فهو بضدها فمن قال انا مؤمن يعني يقطع لنفسه بالایمان الكامل الكافر يخشى عليه الكفر بالغرور من قال انا عالم وهذا قد يأتي
للإنسان انه يفتح الله عليه فتوح وفهم - 00:45:54

يظن انه عالم ثم تأتيه مسائل البحار عندها ولهذا لا يفتر الانسان بما اوتى من العلم والعلم الحقيقي هو العلم الذي يورث الخشية
والتقى ليس العلم بكثرة الكلام والحتسي ولا العلم بكثرة الخلاف - 00:46:16

التفصيل والتقييد العلم الحقيقة ما اورث صاحبه الخشية وقد ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية علماء كانوا اساطيل كبار اتوا فهوما
عظيمة والسنة ذلة وظلوا وانحرفوا لم تنفعهم علومهم ولا عقولهم - 00:46:41

ولا تشقيقاتهم ولا تمنطقهم قال فيهم واولئك اتوا اتوا قال رحمة الله فيهم في الجلد الثاني من درء التعارض اتوا فهوما وعلوما
ولم يؤتوا زكاء ما زكتهم هالعلوم انما زكيتهم - 00:47:11

وضيعتهم ولهذا دائمًا يقف الانسان على جهل نفسه كان مشايخنا في مثل هذا يمثلون بمثال حسي يقول عندي زبرتين زبرة شوية عن
يميني عندي كالجبل هذا اللي عن يميني الذي اعلم وهذا اللي على اليسار اللي ما اعلى - 00:47:43

وكانوا اذا سئلوا قال هذا مع الزبرة اليسار اللي ما نعرفها وبهذا يتأدّب المسلم ويتأدب طالب العلم ويؤدب نفسه من اكبر العلوم التي
ثورت الافتخار والغرور العلوم العقلية ولها في هذا الزمان - 00:48:21

اه موجة مقبلة يقول ابو المعالي الجویني الذي كان يلقب بامام الحرمين وهو من اذكياء العلماء وقد خاض المخاض الذي ما بلغه
غيره حتى كان ما يقف له امامه احد في النظر - 00:48:47

يقول في اخر حياته لقد خضت البحر الخضم الملاطيم في الشبهات والاقوال والقيل والقال البحر الخضم وتركت اهل الاسلام على
شطه اي على الساحل ولم احصل شيئا والان ان لم تتداركني رحمة الله - 00:49:11

فالويل لابن الجوبني قالوا ولا يزال يبكي حتى يخطب عمامة من بكائه اليوم ان لم تتداركي رحمة الله الويل لابن الجوبل وجاء عنه انه قال خذت فيما نهاني عنه اهل علماء الاسلام - [00:49:41](#)

واثمنى ان اموت على عقائد عجائز عيسى على الفطرة ما فادته هذه العلوم العقلية ولا المباحث المنطقية ولا الفلسفات الكلامية شيئا اتمنى ان يكون على عقيدة العوام وعلماء السنة وعلماء الاتر فاقوا العوام بمراحل - [00:50:08](#)

اذا العلم مهوب معلومات العلم زكاة يورث صاحبه الخشية والتقوى وان يعرف حق الله عليه وان يعظم الله حق تعظيمه. هذا العلم يظن الناس ان العلم معلومات اجل ان جوجل قوقل من يلحق معه - [00:50:28](#)

محد يلحق معه كل معلومات ليس هو العلم انما العلم ما زاك ما ادبك ما زاك ايمانك وخشيتك هنا احسن الله اليكم علي ابن ابي طالب رضي الله عنه اخبرنا محمد بن احمد قال اخبرنا عثمان بن احمد قال اخبرنا حنبل وقال اخبرنا عبد ابو عبد الله يعني احمد ابن - [00:50:49](#)

من حنبل ومن ابو عبد الله حنبل بن اسحاق ابن محمد ابن حنبل قال ابو عبد الله هذا عمه اسحاق اخو الامام احمد. نعم قال اخبرنا الحسن بن موسى قال اخبرنا شريك عن ابن ابي ليلى عن الحكم عن ابي البختري قال قيل لشريك عن علي قال - [00:51:17](#) رضي الله عنه قال فذكره انه قال الارجاء بدعة والشهادة بدعة والبراءة بدعة. نعم هو علته شريك القاضي علته لكن في اثار الصحابي يتسامح فيها ما لا يتسامح في اخبار النبي عليه الصلة والسلام. الارجاء بدعة - [00:51:43](#)

تأخير العمل عن الايمان والشهادة بدعة والشهادة منها الشهادة لاحد بالقطع له بالايمان ولها اوjob في هالمقابل يقول المؤمن ان شاء الله لانه لا يعلم بما يختم له عدم علمه بالعاقبة - [00:52:08](#)

ومن الشهادة الشهادة للمعين بالجنة او بالنار فان الروافض يشهدون بان اعيان الصحابة اين في النار والخوارج يشهدون بان اعيان الصحابة الذين في عثمان ومن بعده انهم في النار شهادة بدعة - [00:52:27](#)

والبراءة بدعة وش البراءة وهي ما ابتدعه الخوارج ثم الروافض بالبراءة من مخالفتهم هذي بدعة زيادة الخوارج فيها حتى ابتدع نافع ابن الازرق الدؤلي الحنفي عن عموم الخوارج ثلاث بدع - [00:52:51](#)

يسمى بثلاث نافع ثلث بدع لكنها ما استمرت البدعة الاولى ووجب الهجرة الى معسركهم وسبب هذا انه حصل في اليمن حادثة الخوارج يا اخواني مثل الان ضعاف العقول يبني دينه على الموقف - [00:53:15](#) ها فيبني عليه دينه لا انه يتدين ثم يحكم على المواقف بناء على على دينه لا في اليمن تزوج رجل من ممن يرون رأي نافع امرأة من اليمن فغضب ابناء عمومتها - [00:53:44](#)

واجبروه ان يطلقها المرأة تعلقت بزوجها. فقالت خيرك الله بنمر ثلاثة اما تاخذني ونوجه الى عسکر من نافع هم في اليمن معسکر نافع منه فيه في الكوفة او ان تخفيوني عندك - [00:54:08](#)

او ان تتركي هذا قولها فقال اصحاب نافع ليس له بد الا ان يهاجر اليها فاتوا ببدعة ووجب الهجرة اليهم البدعة الثانية البراءة ممن لم يهاجر اليهم وش ثمرة البراءة؟ تكفيه - [00:54:34](#)

من تبرى منه ولهذا قال البراءة بدعة البدعة الثالثة امتحان من هاجر اليهم حتى نعرف هو معنا ولا ما هو بمعنى ولهذا قال ابو سعيد الخدرى رضي الله عنه الشهادة بدعة والامتحان بدعة - [00:55:05](#)

امتحان الناس على عقائدهم بدعة ولا يصح الاستدلال بحديث الجارية اين الله عن الامتحان ابدا وان كان قال به بعض الناس بعض اهل العلم ممن لم يتصور هذا السؤال فان حديث معاوية ابن الحكم السلمي - [00:55:31](#)

والخرج في صحيح مسلم انه تكلم في الصلاة فصار الناس يسكنونه ويضربون على افخاذهم يرمقونه باصاراتهم وقال واتكل امي يا اهل فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من صلاته - [00:55:59](#)

قال فوالله ما قهرني ولا نهرني وانما قال لي يا معاوية ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس انما هي لقراءة القرآن والذكر والدعاء والتسبيح وتهلللت اسارير معاوية - [00:56:19](#)

فقال يا رسول الله ان لي جارية ترعى لي غنما في سلع او من وراء سمع جهة احد وان الذنب غدا عليها حتى اكل منها شاة فلما اتنبي واخبرتني صككتها صكة - 00:56:37

وانني ندمت وان علي رقبة عليه بينه وبين ربها عتق رقبة والرقبة المعتقى لابد ان تكون ايش مؤمنة لا تكون رقبة غير مؤمنة افأعتقها يا رسول الله؟ قال ائتي بها - 00:56:57

فجاء بها جارية عشر سنين او اقل او فقال لها اين الله؟ قالت الله في السماء فقال لها من انا؟ قالت انت رسول الله وقال اعتقها اي مقابل الرقبة التي على ذمتك فانها مؤمنة - 00:57:22

هل الرسول امتحنها ولا استوثق منها ليعلم ايمانها يقع عتقه على رقبة مؤمنة وليس الحديث امتحان الناس في باب الصفات قد يفعله بعض الغيورين على العقيدة. لا المسألة تحتاج الى ايش؟ الى فهم - 00:57:43

ولان الامتحان بدعة والشهادة بدعة هذا الوارد عن السلف الصالح رحمهم الله. نعم احسن الله اليكم عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه اخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب قال اخبرنا محمد بن هارون الروياني قال اخبرنا ابو الربيع قال اخبرنا ابو عوانة عن مغيرة عن ابي وائل انه قال سمعت ابن مسعود - 00:58:10

رضي الله عنه يقول من شهد على نفسه انه مؤمن فليشهد انه في الجنة اشهر من جاء عنه من الصحابة تحذيره من القطع بانه مؤمن ابن مسعود ولهذا يأمر بان يقول انا مؤمن ان شاء الله لئلا يقطع لنفسه بالتذكرة - 00:58:36

فانه ان قال انا مؤمن وقطع بها قال الا شهد نفسه بالجنة اي نعم فهذا لعدم العلم بالعاقبة ولعدم التزكية. تزكية النفس. نعم. احسن الله اليكم. اخبرنا محمد ابن احمد قال اخبرنا عثمان ابن احمد قال اخبرنا حنبل قال اخبرنا ابو عبد الله احمد بن حنبل قال اخبرنا يحيى ابن سعيد قال اخبرنا شعبة قال - 00:58:58

سلمة بن كهيل عن ابراهيم عن علقة انه قال قال رجل عند عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه انا مؤمن قال قل اني في ولكننا نؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله. فرق بين نؤمن بالله وبين قول انا مؤمن - 00:59:28

لان قول انا مؤمن يتحمل عدة وجوه حمالة اوجه انا مؤمن كامل يقطع له بان يختتم له بالايمان وليس ذلك له يذكر نفسه وهذا ممنوع انا مؤمن يعلم عاقبته وهذا ما له اليه سبيل - 00:59:48

انا مؤمن اتيت بكمال الايمان وجميع خصاله. هذا لا يدعيه العاقل. نعم احسن الله اليكم اخبرنا محمد بن محمد قال اخبرنا عثمان قال اخبرنا حنبل قال اخبرنا ابو عبد الله قال اخبرنا وكيع قال اخبرنا الاعمش عن ابي وائل انه قال جاء رجل - 01:00:10 رجل الى عبد الله رضي الله عنه فقال يا ابا عبد الرحمن لقيت ركبا قلنا من من انت؟ قالوا نحن المؤمنون. قال عبد الله او ولا قالوا نحن اهل الجنة - 01:00:31

نعم. والنبي صلى الله عليه وسلم لما رقي ركبا بالروحة في حديث ابن عباس قال من القول؟ قال المسلمون اقرهم على ذلك لان الاسلام ذاك الايمان ثم قالوا من انت؟ ما يعرفونه - 01:00:45

قال انا رسول الله فرفعت اليه امرأة بصبي وقالت يا رسول الله هذا حج قال نعم ولك اجر. اخرجه البخاري في الصحيح نعم الله اليكم. قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن علي بن زياد النيسابوري قال اخبرنا ابو بكر محمد بن عمر الزاهد قال اخبرنا اسحاق بن عبد الله بن - 01:01:03

قال اخبرنا حفص بن عبد الرحمن قال اخبرنا مصعر ابن ابن كدام عن عطاء ابن ابن السائب عن ابي عبيدة عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه انه قال اياكم وهذه الشهادات فان كنتم لا محالة فاعلين فان النبي صلى الله عليه وسلم بعث بسرية فاصيب - 01:01:25

فقالوا ربنا ربنا ربنا ابلغنا قومنا انا قد رضينا ورضي عنا. قال فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم اصيروا وقالوا ربنا ابلغنا قومنا انا قد رضينا ورضي عنا فانه رسوله - 01:01:45 اليكم بانهم رضوا عنه ورضي عنه الله اكبر. واظنه ذي في غزوة اه ذات الرجيع لما قبض على الصحابة وابا زيد ثابت ابن زيد رضي

الله عنه ان يسلم نفسه - 01:02:05

فيها قبضوا على خبيب بن عدي في جهة بني لحيان نعم الله اليكم. اخبرنا الحسن بن عثمان قال ابن مسعود فقيه خشي من الشهادة
بانه مؤمن ان يتجرأ على ذلك الناس حتى يقطعوا لانفسهم - 01:02:23

ثم يشهدوا لانفسهم بأنهم في الجنة وهذا لا علم لهم به سد ذلك الاستثناء في الایمان لا على جهة الشك ولكن على عدم علمه بالاعقل
وهو لا يذكر نفسه ولم يأتي - 01:02:45

خصال الایمان كلها نعم اخبرنا الحسن ابن عثمان قال اخبرنا حمزة ابن محمد قال اخبرنا عباس بن محمد قال اخبرنا حاجاج بن محمد
قال اخبرنا شريك عن الاعمال مشي ومغيرة عن ابي وائل ان حائكا من المرجئة بلغه قول عبدالله ابن عبد الله رضي الله عنه في
الایمان فقال زلت - 01:03:02

من عالم الله المستعان سماه ابو وائل تلميذ ابن مسعود بالحائز اي كان صانعا فاما ان يعني به لا الله الا الله هذا اسمه يعني الان انه
قال هذه زلة من عالم من ابن مسعود - 01:03:26

وهذه المشكلة من لم يفهم كلام السلف وكلام الصحابة وكلام الكبار ويرجع على نفسه بالملامة غباوته وثخالة عقله وفهمه يتهمهم بما
ليس فيه والمحجوج هو والا كلام ابن مسعود على الجادة - 01:03:57

على الجادة السلفية نعم التابعون اخبرنا محمد بن احمد قال حدثنا عثمان بن احمد قال اخبرنا حنبل قال اخبرنا حنبل قال
ابو عبد الله عن احمد ابن حنبل قال اخبرنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن سلمة بن كهيل انه قال اجتمع الضحاك المشرقي
وبكير الطائي - 01:04:17

وميسرة ابو البختري فاجمعوا ان الشهادة بدعة والبراءة بدعة والولاية بدعة. والارجاء بدعة عند الروافض لا يكون مؤمن حتى يشهد
ان عليا ولی الله. ومعنى الولاية انه الامام ولها اضافوها في في الاذان بعد الشهادة بان محمدا رسول الله - 01:04:43

شف الضحاك المشرقي تميزا له عن من نعم الله اليكم. قال واخبرنا محمد بن الحسين بن يعقوب قال اخبرنا دحتج بن احمد. قال
اخبرنا احمد بن علي الاب بن علي الابار. قال - 01:05:07

اخبرنا ابو غسان يعني محمد ابن ابن عمر الرازبي قال اخبرنا جرير قال سمعت منصور ابن ابن المعتمر والمغيرة ابن مقسم والاعماش
حديفه بن ابي سليم وعمارة بن القعقاع وابن وابن شبرمة والعلا ابن المسيب واسماعييل ابن ابي خالد وعطاء ابن السائب وحمزة ابن
حبيب - 01:05:26

ابي زياد وسفيان الثوري وابن المبارك ومن ادركـتـ ويـعـيـبـونـ عـلـىـ مـنـ لـاـ اـيـسـتـشـنـيـ نـعـمـ وـاـخـبـرـنـاـ اـحـمـدـ بـنـ مـحـمـدـ بـنـ اـبـيـ مـسـلـمـ
قال اخبرنا احمد بن الحسن قال حدثنا عبد الله بن احمد قال سمعت ابي يقول حدثني علي ابن بحر قال سمعت جرير - 01:05:46

ابن عبد الحميد يقول كان الاعمش واسماعييل ابن ابي خالد وعمر ابن القعقاع والعلاء ابن ابن المسيب وابن شبرمة وسفيان الثوري
حمزة الزيارات يقولون نحن مؤمنون ان شاء الله ويـعـيـبـونـ عـلـىـ مـنـ لـاـ يـسـتـشـنـيـ. وـهـذـاـ الـذـيـ درـجـ عـلـيـهـ السـلـفـ - 01:06:12
يعـيـبـونـ عـلـىـ مـنـ لـاـ يـسـتـشـنـيـ فـيـ مـقـامـ عـدـمـ الـعـلـمـ بـالـخـاتـمـةـ. هـذـاـ وـاحـدـ. وـفـيـ مـقـامـ عـدـمـ تـزـكـيـةـ النـفـسـ يـقـولـ اـنـ شـاءـ اللهـ لـهـ يـزـكـيـ
نفسـهـ وـفـيـ مـقـامـ اـنـ لـمـ يـأـتـيـ بـخـصـالـ الـايـمـانـ كـلـهـ - 01:06:32

وفي المقام الرابع ان الله اذا مدح المؤمنين قال ارجو ان اكون منهم. يعني انا مؤمن ان شاء الله منهم من باب الرجاء لا من باب القطع.
هذا وجه معيبة السلف على من لم يستثنـيـ فـيـ قـوـلـ اـنـ مـؤـمـنـ اـنـ شـاءـ اللهـ - 01:06:51

نعم الله اليكم. واخبرنا محمد قال اخبرنا عثمان بن احمد. قال اخبرنا حنبل وقال حدثني ابو عبد الله احمد بن حنبل. قال اخبرنا عبد
الرحمن قال اخبرنا سفيان عن محل قال لي ابراهيم اذا قيل لك امؤمن انت؟ فقل امنا بالله وملائكته وكتبه - 01:07:10

ورسلـهـ يعنيـ اـنـيـ مـؤـمـنـ مـنـ غـيرـ القـطـعـ اـمـنـاـ بـالـلـهـ وـمـلـائـكـتـهـ وـكـتـبـهـ وـرـسـلـهـ كـمـاـ فـيـ الـاـخـرـ اـيـاتـ الـبـقـرـةـ نـعـمـ وـاـخـبـرـنـاـ مـحـمـدـ قـالـ اـخـبـرـنـاـ عـثـمـانـ
قال اخبرنا حنبل قال حدثني ابو عبد الله قال اخبرنا عبد الرحمن قال حدثني سفيان عن معمر عن ابن طاووس عن ابيه - 01:07:32
نعم. اخبرنا محمد بن احمد بن سهل قال اخبرنا احمد بن جعفر بن سلم قال اخبرنا عمر بن محمد الجوهري قال اخبرت وانا ابو بكر

الاثرم قال اخبرنا ابو عبد الله قال اخبرنا حماد بن زيد قال سمعت هشاما يقول كان الحسن - 01:07:55
محمد يقولان مسلم ويهابان مؤمن. وهشام هو هشام ابن عروة ابن الزبير قال كان الحسن اي البصري ومحمد ابن ابن سيرين
رحمهم الله يقولان انا مسلم وبهاباني ان يقولان انا مؤمن لانه لم ياتي - 01:08:15

ايصال اليمان كلها ولم يزكوا انفسهم ولأن النبي صلى الله عليه وسلم اقر القوم لما قال من القوم؟ قال المسلمين اي نعم الله اليكم
اخبرنا محمد بن احمد البصیر قال اخبارنا عثمان بن احمد قال اخبارنا حنبل قال اخبارنا ابو عبد الله يعني احمد بن حنبل قال اخبارنا
عبد الرحمن قال اخبارنا - 01:08:36

انا حماد بن زيد عن يحيى بن عتيق وحبيب بن الشهيد عن محمد بن سيرين انه قال اذا قيل لك امؤمن انت فقل امنا بالله وما انزل
الينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق - 01:09:01

وهذا الامتحان للناس بالایمان كان بعد الارجاء بعد المراجعة يتهمنون المرجية انت مؤمن فلما امتحنوا الناس بذلك والامتحان بدعة كان
هذا من سديد اجوبة السلف قل انا امنت بالله ورسوله - 01:09:17

امنت بالله ورسله وملائكته وكتبته كما قال جل وعلا امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبته ورسله
لا نفرق بين احد من رسله. نعم - 01:09:38

ايه اصبر الظحاك ابن شراحيل متى توفي اذا علقوا عليها وليس هو الضحاك بن مزاحم الدمشقي فالشرق تميزا له لا
ما هو وحاكم مزاحم ما هو مجھول العین - 01:09:58

امام رحمه الله هو امام لكن تميزا له عن الضحاك بن مزاحم وصفوه بالشرق يبدو انه في الكوفة او في العراق
نعم احسن الله اليكم. اخبرنا عيسى ابن علي قال اخبارنا عبد الله ابن محمد البغوي قال اخبارنا ابو سعيد الاشد. قال اخبارنا ابو اسامة
قال قال - 01:11:00

الثوري وانا وهو في بيته ما لنا ثالث. نحن مؤمنون والناس عندنا مؤمنون ولم يكن هذا من افعال من مضى لم يكن هذا اي الشهادة
والقطع بالایمان من افعال من مضى لأنهم اتقى لله. وخشى ولا يزكون انفسهم - 01:11:33

لكن ليش قال الثوري ذلك؟ قال حنا مؤمنين في مقابل من يشكك في ايماننا. فيجعل الاستثناء من باب الشك اذا هذا قول انا مؤمن
بدون استثناء في مقابل الشكاكة. الذين يوجبون الاستثناء فصاروا - 01:11:52

كشاكيين في ايمانهم او ايمان الناس نعم. احسن الله اليكم. وخبرنا محمد بن ابي بكر قال اخبارنا محمد بن مخلد. قال اخبارنا ابو
موسى هارون ابن موسى ابن مسعود الدهان من كتابه قال اخبارنا عبد الصمد بن حسان قال سفيان الثوري اهل السنة يقولون الایمان
قول وعمل مخافة - 01:12:11

ان يزكوا انفسهم. لا يجوز عمل الا بایمان ولا ایمان الا بعمل. فان قال من امامك في هذا فقل الثوري نعم يقوله عبد الصمد بن حسان
اذا قالوا لك من هو امامك؟ من قال هذا؟ قالوا سفيان - 01:12:34

وقوله لا يجوز عمل الا بایمان اي لا يقبل ولا يصح لا يقبل العمل ولا يصح الا بالایمان. نعم الله اليكم. اخبارنا عبيد الله بن احمد قال
اخبرنا الحسين بن اسماعيل قال اخبارنا محمود بن خداش. يرحمك الله - 01:12:54

قال اخبارنا مالك ابو هاشم قال كنت مع مع مسأل وهو خارج من المسجد قال وقل ما كان يخرج من المسجد الا ومعه قمامه يحملها
قال فليقيه رجل فقال طوبى لك يا ابا محمد انت من انت في هذا المسجد منذ خمسين سنة - 01:13:15

قائم النهار كقائم ليلى. قال قال مسurer عند ذلك ليتنى اموت على الاسلام ابن كتاب حمامه المسجد وهذا شأن السلف علمهم اورتهم
العبادة وانسهم وسجياتهم في عبادة الله وتأنفهم معه - 01:13:36

الله المستعان. مدح فخشي على نفسه التزكية قال ليتنى اموت على الاسلام يختتم لي بخاتمة الایمان لانه لا يدرى بما يختتم له نعم
احسن الله اليكم. اخبارنا محمد بن احمد البصیر. قال اخبارنا عثمان بن احمد. قال اخبارنا حنبل. قال اخبارنا ابو عبد الله. قال سمعت
يحيى ابن سعيد يقول - 01:14:03

اقول ما ادركت احدا من اصحابنا الا على الاستثناء. قال يحيى الایمان قول وعمل. قال يحيى وكان سفيان ينكر ان يقول انا مؤمن ويحسن ويحسن يحيى الزيادة والنقصان وراء ورآه اي يرى ان الایمان يزيد وينقص - [01:14:28](#)

ويستثنى يقول انا مؤمن ان شاء الله لئلا يذكر عمله يذكر نفسه ويقطع بخاتمه اللهم اغفر لهم وارض عنهم واجزهم عنهم ان خير الجزاء واتبعنا بهم على عمل صالح نقف عند هذا الموضع - [01:14:48](#)

نكم ان شاء الله غدا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد نعم اي قول بعض الناس المرحوم فلان ان كان من باب الترجي والرجاء هذا حسن ان كان من باب القطع فلا ادري - [01:15:06](#)

فلا يقطع بانه مرحوم شديده هو مرحوم ولا ما هو مرحوم وكان من مشايخنا من يكرهها لانها تؤدي الى القطر يكرهها في الجهة العمومي يستعملها في نفسه يقول احب الي ان اقول رحمه الله او الله يغفر له او الله يرحمه هذا شيخنا الشيخ محمد ابن عثيمين - [01:15:29](#)

اما من حيث الناس فالمرحوم كثير منهم يقولها يريد بالمرحوم وجاء ان تلتحقه رحمة الله لا القطع بانه قد رحم وقد غفر له وقد ادخل الجنة ما يخالف لان لا يقطع المغفور له باذن الله المرحوم ان شاء الله - [01:15:53](#)

لئلا يقطع ويكون هذا من باب الرجاء والترجي اي نعم صلي وسلم عليه نعم لم يمتحنها عليه الصلاة والسلام لم يمدح الجارية انما يستوثق من ايمانها حتى اذا وقع عتق معاوية بن الحكم السلمي سيدها لها بعدما صكها الصك يقع على - [01:16:22](#)

مؤمنة فهو استيقاظ للایمان لا امتحان لو كان امتحان لامتحن الناس غيرها من جاء مسلما او من اصحابه وهو لم يمتحنهم عليه الصلاة والسلام لكن معاوية بن الحكم السلمي عليه في - [01:16:53](#)

ذمته لله رقبة. والرقبة المعتقة لابد ان تكون مؤمنة فاستوثق منها عليه الصلاة والسلام ليقع عتقه على رقبة مؤمنة تحط ما في ذمته لله عز وجل والله اعلم نكتفي بثلاث - [01:17:14](#)

نكتفي بثلاث ادخره في مجلس تعدي والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم - [01:17:32](#)